



معاونة حراس المرمى مع «جابولاني» مستمرة والشاوشى دخل القائمة السوداء والبقية تأتي

سقطلة «غرين» حجر عثرة في طريق إنجلترا نحو اللقب



حارس مرمى الجزائر فوزى الشاوشى ينضم للقائمة السوداء بعد فشله أمام سلوفينيا في ترويض «جابولاني»



حارس مرمى إنجلترا روبرت غرين فشل في التصدي لتسديدة الأميركية ديمبسي بعد خطأ ساذج (أ.ف.ب)

لن يفوز «الأسود الثلاثة» بالكأس دون حارس جيد.. وأخطاء سيمان وروبينسون وجيمس لا تغتفر

أخطاء روبينسون تسببت في عدم تأهل إنجلترا لـ «يورو 2008»



متناوله، وكان ذلك دليلا واضحا على عدم الترشح لنهائيات كأس العالم 1994 التي أقيمت على الأراضي الصديقة، الولايات المتحدة الأميركية. وكان من غير المعقول أن يخرج جيل شيربار وبول غاسكوين من الدور قبل النهائي ليورو 1996 في لندن بسبب ركلات الجزء ضد الألمان إلا إذا كان هناك شيء خطأ في حراسة المرمى، نفس الأمر جيل 1998 الذي شهد صعود سكولز وبيكام للفريق الأول مع مكماتمان والأخوان نيفيل، كل هذا بسبب ديفيد سيمان الذي واصل كوارثه في كأس أوروبا 2000 فقد تابع تسديدة فيغو كما تابعها الملايين، وحاول كيفن كيغان تلافي أخطائه فقام بتغييره بالحارس نيجيل مارتن فزادت الأمور سوء حيث فتح حارس إيرتون زاوية التسديد لكريستيان تشيفو من زاوية مغلقة بالشراع الأحمر لتخسر إنجلترا في الدقائق الأخيرة من رومانيا 2-3 وتخرج من الدور الأول رغم أن التعادل كان يؤهلها آنذاك لدور الثمانية، وعاد ديفيد سيمان بعد تخطيه حاجز الـ 38 عاما ليحرس مرمى إنجلترا في مونديال 2002 وكان سببا جديدا في الخسارة من البرازيل 2/1 وفتح طريق النجومية لرونالدنيو الذي استغل سذاجته بخروجه من مرماه ليسقط من فوقه الكرة لكن هذه المرة المسددة قدر كبر سنه فقرر تسديد الكرة من على بعد 24 ياردة تقريبا وليس كما فعل نعيمى قبل 9 سنوات مع سرقسطة؟

وفي «يورو 2004» أيضا خرج منه الإنجليزي بسبب ضعف الحراسة بقيادة ديفيد جيمس الذي فتح زاويته أثناء ركز زيدان لكرة حرة مباشرة في الدقيقة الأخيرة من المباراة لتخسر إنجلترا بعدها وتحتل ثمانية للمجموعة وتصطدم بصاحبة الأرض البرتغال في الدور الثاني وتخرج بفارق ركلات الجزاء لأن ثقله لاعبي إنجلترا اهتزت، وما حدث حدث منذ زمن سيمان ثم مع حارسهم الجديد خاصة إذا كان حارس يلعب في فريق صغير كديفيد جيمس من مانشستر سيتي إلى بورتسموث، وتكرر السيناريو نفسه في كأس العالم 2006 مع بول روبينسون صاحب الوزن الثقيل جدا والذي لم يتصد لأي ركلة جزاء من البرتغاليين في دور الثمانية وتسبب خطأ فادح له في تصفيات يورو 2008 في عدم التأهل للنهائيات عندما تحجج بسوء أرضية ملعب ستاد «زغرب» وأسم كرواتيا، فقد اعاد له جاري نيفيل الكرة وهو خالي تماما من أي ضغط هجومي وبدلا من تشتيتها بهدوء سد الهواء وترك الكرة تعبر لمرماه. وأخيرا وليس آخرا جاء حارس روبرت غرين ليضع بلاده في مأزق كبير في كأس العالم 2010 رفقة مدرب قدير ككابيللو وجيل مرصع بالذهب كالجيل الحالي، بترك كرة ديمسي تعبر إلى شبابه مثلما فعل كارسون من قبل مع كارناتشار.

خطأ الشاوشى

بعد عدة أخطاء ارتكبها حارس مرمى منتخب الجزائر فوزى الشاوشى في المباريات الودية قبل المونديا ل، عاد بخطئه أمام سلوفينيا وفشل في التصدي لكرة سهلة جدا من تسديدة السلوفيني كورين مما أدى لخسارة فريقه نقاط المباراة

لا يرى فيما حدث كارثة، مفصحا «في كرة القدم عليك تقبل تلك الحقائق، حراس المرمى يرتكبون أخطاء والمهاجمون يهدون فرصا سهلة، هذا يحدث». وعلق صانع أيسرز أحداث ثاني أيام المونديا ل على سقطته القاتلة «المهم بالنسبة لي ألا يؤثر ما حدث على مستواي في باقي البطولة». وأتم غرين: «ما حدث بات ماضيا بالنسبة لى، لن أدعه يقلل من ثقتي في نفسي».

من جانبه اعترف غرين بأنه السبب في خروج منتخب بلاده متعادلا أمام نظيره الأميركي بهدف لثله عقب تسببه في الهدف الذي دخل مرمى منتخب «الثلاثة أسود» بطريقة جعلت جيرارد يخرج عن صمته قائلا أن زملاءه استغرقوا وقتا طويلا ليستيقظوا من مشهد الهدف الذي دخل مرماهم. وقال حارس مرمى وست هام لصحيفة «غارديان» الإنجليزية: «اعرف جيدا أن الخطأ لا يغتفر.. واعرف أيضا أن الإعلام سينتقدني بشدة خلال الفترة المقبلة». وأوضح: «لا أعرف ماذا حدث عندما سد (ديمبسي) الكرة.. فأنسا ذهبت في الاتجاه الصحيح وبعدها حدث هذا المشهد العجيب.. حقا لا أجد أعذارا لما حدث في هذه اللعبة». وأتم حديثه: «أنا أشعر بخيبة أمل كبيرة.. حدث ما حدث لكن يجب أن أنسى هذه الواقعة في أسرع وقت حتى لا تؤثر علي في المرحلة المقبلة». من جانبه دافع ستيفن جيرارد عن غرين وقال جيرارد: «لا يمكنك لوم الحارس فالجميع تحدث عن الكرة التي تخادع الجميع». وأضاف متفائلا «يستطيع غرين التعلم من هذا الدرس ليساعدنا في المستقبل على الفوز في مباراة مهمة عندما يتصدى لكرات في أوقات حرجة».

10 لاعبين

لم تتأهل إنجلترا منذ كأس العالم 1990 للمربع الذهبي وفادها لهذا الإنجاز الحارس الرابع بيتر شيلتون للحصول على المركز الرابع، بعدها لم تلعب إنجلترا أبدا بـ 11 لاعبا كاملين. بل 10 لاعبين يلهون خلف الكرة ويفعلون كل ما في وسعهم من أجل قميص «الأسود الثلاثة» لكن اللاعب الحادي عشر (حارس المرمى) ليس كذلك بل كان ويكون دائما غائبا. وبعدها اعتزل شيلتون وسلم راية الحراسة لحارس شيفيلد وبيرنلي كريس وودز لكنه لم يستمر سوى عامين بعد إعلان اعتزاله هو الآخر بسبب نألق الصاعد ديفيد سيمان مع ناديه أرسنال ومن هنا بدأت مرحلة تحول الأسد الشترس المخيف بقيادة بانكس ثم شيلتون لقط مستانس فقد أنباهه الأهم على الإطلاق أو كما نصفه في حفل كرة القدم «نصف الفريق».

وبداية تحول الأسد الإنجليزي لقط مستانس جاءت من ديفيد سيمان بعد الخروج من الدور الأول ليورو 1992 الذي توجت به الدنمارك، وتأكدت المعلومة عندما تسبب سيمان في خسارة أرسنال لكأس الكؤوس الأوروبية عام 1995 أمام ريال سرقسطة الإسباني عندما خرج من مرماه وأسقط من فوق رأسه المغربي «محمد نعيمى» الكرة من على بعد 45 ياردة في لحظة عجيبة تسببت في خسارة الفريق بطولة كانت في

بعد الخطأين الفادحين لحارس مرمى المنتخب الإنجليزي روبرت غرين والذي كلف فريقه تقطعي المباراة أمام المنتخب الأميركي والجزائري فوزى الشاوشى الذي كلف «الخضر» خسارة مباراة كانت في متناول اليد أمام سلوفينيا، نرصد من خلال هذا التقرير أبرز أخطاء حراس المرمى في المونديا ل أو التصفيات المؤهلة.

ولا يزيد خطأ غرين الساذج أمام أميركا عن كونه حلقة جديدة في سجل كوارث حراس مرمى إنجلترا عبر تاريخها. ففريق الأسود الثلاثة لم يصل لمنصات التتويج منذ 1966، وخلال الكثير من البطولات كان السبب افتقاد المنتخب لحارس مرمى جيد، ديفيد سيمان فشل في تقدير عرضية برازيلية سكنت شبابه، وطردت إنجلترا من مونديا ل 2002 برغم قيمة حارس أرسنال السابق الكبيرة.

ولا يفعل بيكام على سقطلة روبينسون لم يعرف كيف يلتقط تمريرة زميله جاري نيفيل أمام كرواتيا في لقاء الذهاب بتصفيات أمم أوروبا، وتبعه سكوت كاريسون في الإياب بخطأ في تقدير تصويبة ضعيفة ليغيب الفريق عن يورو 2008. وفتحت سقطلة غرين الباب أمام التساؤل، هل يستطيع منتخب إنجلترا الفوز بكأس العالم دون حارس مرمى؟

ويشك حارس إسبانيا المتميز إيكير كاسياس في ذلك، كون البرازيل تملك جوليو سيزار، وإيطاليا تدافع عن لقبها بقيادة جيانلويجي بوفون، بينما في إنجلترا الوضع مختلف، ففي الوقت الذي يعد فيه الحارس الثالث لإسبانيا هو فيكتور فالديز حامى غرين برشوته وبطل الليغا لعامين متتاليين، يعد ديفيد جيمس وجو هارت خيارين أحلاهما مر أمام فابيو كاپيللو. وقال كاسياس: «لا يوجد حارس في إنجلترا شارك حتى في بطولات الأندية الأوروبية، وفي حال عدم مشاركتك في تلك البطولات تواجه مشاكل أكبر عند المشاركات الدولية مع المنتخبات».

لكن فابيو كاپيللو نفسه



الإنجليزي ديفيد سيمان تسبب في خروج منتخب بلاده من مونديا ل 2002



HYUNDAI Drive your way

توسان الجديدة كلياً غير حياتك وتخطئه المألوف

www.hyundai-kuwait.com